

داء البقيريات (البلهارسيا) (SCHISTOSOMIASIS)

ما هو داء البقيريات؟

- داء البقيريات، الذي يُعرَف أيضاً باسم البلهارسيا، هو مرض ينجم عن ديدان دقيقة تعيش في المياه العذبة.
- تحدث العدوى عندما يلامس جلدك الديدان صغيرة السن.
- يمكن أن تحفر الديدان طريقاً لها عبر الجلد والانتقال إلى الرئتين والكبد حيث تنمو إلى مرحلة النضوج وتبدأ في إنتاج البيض.
- يمكن أن تعيش الديدان في الأوعية الدموية أو المثانة أو الأحشاء لسنوات عديدة.
- إذا لم تتم المعالجة، يمكن أن تسبب الديدان وبيضها تلفاً في الكبد والأمعاء والمثانة. ويمكن في حالات نادرة أن تؤدي إلى مشاكل كالنوبات.

من هم المعرضون لإمكانية العدوى؟

- إذا كنت قد أقمت في مناطق حيث تعيش ديدان البلهارسيا في المياه العذبة أو إذا كنت قد سافرت إلى هذه المناطق (مثلاً بعض الدول الأفريقية ودول حوض الكاريبي وجنوب الصين وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط)، فقد تكون انتقلت إليك العدوى في السابق.
- يُصاب الناس بالعدوى أثناء قيامهم بأنشطة مثل جمع أو إحضار المياه أو الزراعة أو الصيد في ترعات أو جداول أو بحيرات المياه العذبة.

ما هي الأعراض؟

- خلال أيام من الإصابة بالعدوى يلاحظ البعض ظهور طفح جلدي أو يشعرون بحكة في الجلد.
- وخلال الأسابيع القليلة التي تلي ذلك، يمكن حدوث حمى وصداع وسعال وآلام عضلية.
- لا تظهر أية أعراض على معظم الناس، حتى وإن كانت الديدان تعيش في أجسامهم وتنتج البيض.

كيف يتم تشخيص المرض؟

- يبيّن فحص الدم ما إذا كنت قد أصبت بعدوى البلهارسيا في أي وقت من حياتك.
- إذا كان الفحص إيجابياً (أي أن عدوى قد حدثت)، قد يُطلب منك عينات من بولك و غائطك لمعرفة ما إذا كانت هناك أي بيض.
- إذا وجد بيض فقد يحتاج الأمر لإجراء فحوص أخرى (بصور الأشعة السينية مثلاً).

كيف تتم معالجة العدوى؟

- تتوفر أدوية فعّالة ومأمونة لمعالجة البلهارسيا.
- تُعرَض أقراص دواء على معظم الذين يظهر فحص الدم إصابتهم بالعدوى.
- إذا عُثر على بيض في بولك أو غائطك، قد يحتاج الأمر لدورة علاج ثانية.

تتوفر معلومات إضافية من